الأنباء
الاحد 6 سبتمبر 2015

الأمير عزّى القيادة في السعودية والإمارات والبحرين بوفاة عسكريين في اليمن: استشهدوا أثناء القيام بواجبهم الوطني المقدس

بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية الى أخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة- حفظه الله- أعرب فيها سموه- رعاه الله- عن خالص تعازيه وصادق مواساته باستشهاد عشرة جنود سعوديين ضمن قوات التحالف العربي في انفجار مخزن للأسلحة في مدينة مأرب اليمنية وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس، سائلا سموه المولى جل وعلا أن يتغمدهم بواسع رحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته وأن ينزلهم منازل الشهداء ويلهم اسرهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

وبعث سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية الى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته باستشهاد عشرة جنود سعوديين ضمن قوات التحالف العربي في انفجار مخزن للأسلحة في مدينة مأرب اليمنية وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس مبتهلا سموه إلى الباري تعالى أن يتغمدهم برحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته وأن ينزلهم منازل الشهداء وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء وأن يلهم أسرهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء وأن يمن على المصابين بسرعة الشفاء والعافية.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تعزية مماثلة. الى ذلك، بعث صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد ببرقية إلى أخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة أعرب فيها سموه عن خالص تعازيه وصادق مواساته باستشهاد 45 من جنود دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة البواسل المشاركين ضمن قوات التحالف العربي في عملية إعادة الأمل باليمن وهم يؤدون واجبهم الوطني المقدس سائلا سموه المولى جل وعلا أن يتغمدهم برحمته ومغفرته ويسكنهم فسيح جناته وينزلهم منازل الشهداء وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية إلى اخيه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد ال نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته باستشهاد 45 من جنود دولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة البواسل المشاركين ضمن قوات التحالف العربي في عملية إعادة الأمل باليمن مبتهلا سموه إلى الباري جل وعلا أن يتغمدهم برحمته ويسكنهم فسيح جناته وينزلهم منازل الشهداء وان يلهم اسر الشهداء وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

من جهة أخرى، أجرى صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد اتصالا هاتفيا ظهر أمس بأخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة حيث أعرب سموه عن تعازي الكويت باستشهاد خمسة عسكريين من قوات دفاع البحرين البواسل أثناء قيامهم بتأدية واجبهم الوطني المقدس في المشاركة في الدفاع عن الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية الشقيقة مبتهلا سموه إلى الباري عز وجل أن يتغمدهم بواسع رحمته ويسكنهم فسيح جناته وينزلهم منازل الشهداء وان يلهم أسرهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

هذا وبعث سمو نائب الأمير وولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية إلى اخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة ضمنها سموه خالص تعازيه وصادق مواساته باستشهاد خمسة عسكريين من قوات دفاع البحرين البواسل أثناء قيامهم بتأدية واجبهم الوطني المقدس في المشاركة في الدفاع عن الحدود الجنوبية للمملكة العربية السعودية الشقيقة سائلا سموه المولى جل وعلا أن يتغمدهم بواسع رحمته وان يلهم اسرهم وذويهم جميل الصبر وحسن العزاء.

كما بعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك ببرقية تعزية مماثلة.

المعتوق: شكر وتقدير للأردن لاستضافتها الأشقاء السوريين

عمان ـ كونا: وجه مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية المستشار في الديوان الأميري د.عبدالله المعتوق رسالة شكر وتقدير إلى العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني والشعب الأردني لاستضافتهم جموعا غفيرة من اللاجئين والنازحين السوريين.

جاء ذلك في تصريح مشترك لـ«كونا» وتلفزيون الكويت أدلى به المعتوق على هامش حفل عشاء اقامه سفيرنا لدى الأردن د.حمد الدعيج بمناسبة زيارة المعتوق إلى المملكة لافتتاح أعمال خيرية في قرية صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد بمخيم الزعتري الخاص باللاجئين السوريين.

د.عبدالله المعتوق

وقال المعتوق الذي يرأس الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية أيضا «نشكر الملك وحكومة الأردن والشعب الأردني الشقيق على فتح قلوبهم قبل بيوتهم لاخوانهم السوريين الذين يقدر عددهم بأكثر من مليون و300 الف نازح ولاجئ».

وأضاف أن المجتمع الدولي يتابع الأزمة في سورية ويسعى لإيجاد حل لها فضلا عن توفير السبل اللازمة للإغاثة والعون لافتا إلى التأثيرات السلبية الكبيرة للأزمة منذ اندلاعها قبل خمسة أعوام حتى اليوم.

وفي هذا الصدد أكد حرص الكويت بتوجيهات من صاحب السمو الأمير على دعم الشعب السوري، مشيرا إلى أن استضافة الكويت لثلاثة مؤتمرات للمانحين لدعم الوضع الإنساني في سورية يعكس هذا الحرص. وذكر أن «الكويت سباقة بالتعهد والالتزام بسداد اكثر من مليار و300 مليون دولار خلال هذه المؤتمرات لمساعدة الشعب السوري» كما أنها ستظل سباقة في جميع ميادين العمل الخيري والإنساني لجميع الشعوب المنكوبة.

تجمع دواوين الكويت: الإرهاب لا دين له ولا طائفة

أصدر تجمع دواوين الكويت بيانا أكد فيه أن الإرهاب لا دين له ولا جنسية، مؤكدا تعليقا على الاتهامات الخطيرة التي تضمنها بيان النيابة العامة ضد أعضاء خلية العبدلي أنه لا علاقة للموضوع بطائفة ولا ملة فالكويت تزخر بالشرفاء من كل الملل. ووجه التجمع الشكر لرجال وزارتي الدفاع والداخلية والجمارك على ما بذلوه من جهد في رصد تحركات هذه الخلية وكشفها في الوقت المناسب.

وفيما يلي نص البيان:

قال تعالى: «من اهتدى فإنما يهتدي لنفسه، ومن ضل فإنما يضل عليها، ولا تزر وازرة وزر أخرى، وما كنا معذبين حتى نبعث رسولا» الآية 15 سورة الإسراء. لقد التزم «تجمع دواوين الكويت» بعدم الخوض في موضوع ما اطلق عليه بـ«خلية العبدلي» وذلك استجابة لقرار النيابة العامة، أما وقد أوضحت النيابة العامة في بيانها الاتهامات الخطيرة والموجهة إلى مجموعة من الكويتيين وغيرهم، والتي من شأنها المساس بوحدة وسلامة أراضي دولة الكويت وتقويض أمنها واستقرارها، فإننا بداية نوجه كل الشكر والتقدير لرجال الدفاع والداخلية والجمارك الذين رصدوا كل هذه التحركات المشبوهة، وكشفوها في الوقت المناسب، وأصدروا بيانا توضيحيا عاجلا منعا لإثارة الفتن.

وفي هذا الشأن فإننا نؤكد أننا اصبحنا في هذا الحال أمام اتهامات خطيرة لخيانة وطن، وأعمال إرهابية هدفها الفتنة وإضعاف أركان الدولة، في وقت تتعرض فيه دول الجوار إلى مخاطر محدقة تبدأ بالفتنة ولا تنتهي إلا بانتهاء الأوطان وإراقة الدماء البريئة وتدمير البنية التحية وركائز المجتمع.

ونقول لمن يحاول أن يزرع الفتنة في كويت المحبة والسلام: إن الإرهاب لا دين له ولا جنسية، ولا علاقة للموضوع بطائفة ولا ملة، فالكويت تزخر بالشرفاء من كل الملل والطوائف (ولا تزر وازرة وزر أخرى).

والمطلوب في هذا، أن نتحلى بالمسؤولية لأننا أمام مصلحة الكويت بمواجهة من خانوا وطنهم، بغض النظر عن ملتهم وطائفتهم، ورهنوا أنفسهم للشر وزعزعة أمن واستقرار الكويت، فالقضية لا علاقة لها بالدين كما يحاول البعض تصويرها وترويجها أو تفسيرها، فالدين منهم براء، وهذا هو الخطاب الذي يجب أن يسود في هذه الظروف الاستثنائية.ولكن وللأسف، هناك من يريد أن يتشفى ويستغل كل حادثة وحدث لإثارة التفرقة والفتنة بين أبناء المجتمع الكويتي، وتصوير الكويت على أنها مستباحة أمنيا، ومغلوبة على أمرها سياسيا. ونحن نؤكد بأن الكويت هي بلد الأمن والأمان، وان ما حدث هو اتهامات لفعل خبيث استثنائي، وان أهل الكويت لن تزيدهم المحن إلا تقاربا وترابطا ومحبة، ولا يمكن قبول هذا العمل الإجرامي وغيره من فاعليه ومن يتعاطف معهم، وهم أرادوها فتنة، ولكن لن تزيدنا المحن الا تلاحما وترابطا، وهذا ما أثبته التاريخ.

إننا نثني على ما جاء في بيان مجلس الوزراء الموقر، ونؤيد ما ستتخذه الحكومة متمثلة في وزارة الخارجية من إجراءات ديبلوماسية وما ستتخذه وزارة الداخلية من اجراءات امنية حالية ومستقبلية لوأد الجريمة والفتنة قبل وقوعها. كما نرجو من الجميع على حد سواء الالتزام بعدم الخوض في موضوع لا علم لنا بتفاصيله، وعدم نقل الأخبار غير الصادرة من مصادرها الموثوقة، والحذر كل الحذر من الخوض في تفاصيل مجهولة، وتوزيع الاتهامات هنا وهناك دون دليل، كما هو حاصل وللأسف على بعض وسائل الإعلام ووسائل التواصل الاجتماعي، وانتظار فضائنا الشامخ لاصدار الاحكام العادلة في شأن هذه الاتهامات الخطيرة.

ونحن بحمد الله في بلد لا يدان فيها إلا المخطئ والمخالف للقانون و«كل نفس بما كسبت رهينة»، ونحن على ثقة تامة بقيادتنا الحكيمة المتمثلة بحضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح حفظه الله ورعاه، والذي ركز اكثر من مرة على عمق الوحدة الوطنية بين أبناء الشعب الكويتي وبأنهم لن يتأثروا بإذن الله بأحداث مشبوهة تهدف إلى الفرقة بين الشعب الواحد كما حذر سموه حفظه الله من الأحداث الإقليمية التي ليست ببعيدة عنا ومطالبا بأخذ الحذر والحيطة من تسلل التطرف والتفرقة الى بلدنا الذي عرف بالتسامح والاعتدال والوسطية والوحدة الوطنية.